. @ 228 @

وفي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة أربع وستين عزل المعز القائد جوهرا عن دواوين مصر وجباية أموالها والنظر في سائر أمورها .

وقد ذكرنا في ترجمة الشريف عبد ا بن طباطبا ما دار بينه وبين المعز من السؤال عن نسبه وما أجابه به وما اعتمده بعد الدخول إلى القصر .

وكان المعز عاقلا حازما سريا أديبا حسن النظر في النجامة وينسب إليه من الشعر قوله .

(ما صنعت بنا % تلك المحاجر في المعاجر) .

(أمضى وأقضى في النفوس % من الخناجر في الحناجر) .

(ولقد تعبت ببينكم % تعب المهاجر في الهواجر) .

وينسب إليه أيضا .

(أطلع الحسن من جبينك شمسا % فوق ورد في وجنتيك أطلا) .

(وكأن الجمال خاف على الورد % جفافا فمد بالشعر ظلا) .

وهو معنى غريب بديع .

وقد مضى ذكر ولده تميم وشيء من شعره وسيأتي ذكر ولده العزيز نزار في حرف النون إن شاء ا تعالى .

وكانت ولادته بالمهدية يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلثمائة وتوفي يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر وقيل الثالث عشر وقيل لسبع خلون منه سنة خمس وستين وثلثمائة بالقاهرة رحمه ا تعالى .

ومعد بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال المهملة وا تعالى أعلم